

المرويات التاريخية للمعارك والغزوات عن الإمام الباقر (عليه السلام)

م.م. أحمد عبد الرزاق أحمد

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى معاون إعدادية سيناء للبنين

Historical narrations of battles and invasions from Imam al-Baqir (peace be upon him)

Research submitted by
millimeter. Ahmed Abdel Razzaq Ahmed
Workplace

General Directorate of Education, Baghdad, Al-Rusafa I
Assistant to Sinai Preparatory School for Boys

الملخص

إن هذا البحث المقدم بالمرويات التاريخية للمعارك والغزوات للإمام الباقر عليه السلام يهدف الى عرض المرويات التي وردت عن الإمام الباقر عليه السلام للغزوات والمعارك التي خاضها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام وهذه المرويات لها ميزة عظيمة، إذ يروي هذه المرويات عن جده فتنبثق هذه الميزة عن معرفته الوثيقة بسبب قرابته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد عرض هذا البحث اهم الغزوات التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر اهم الحوادث الموجودة في هذه الغزوات وقد عالج البحث هذه المرويات وعرضها مع بقية المرويات عند أهل السير والتواريخ.الكلمات المفتاحية: المرويات - التاريخية - المعارك - الغزوات - الإمام الباقر

Summary

This presented research, entitled Historical Narratives of Battles and Conquests by Imam al-Baqir, peace be upon him, aims to present the narrations that were received from Imam al-Baqir, peace be upon him, of the invasions and battles that our Noble Messenger, peace and blessings be upon him, fought. These narrations have a great advantage, as he narrates these narrations on the authority of his grandfather, so this advantage emerges from his knowledge. The document is due to his kinship with the Messenger of God, may God bless him and grant him peace. This research presented the most important invasions that the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, fought, and mentioned the most important incidents present in these invasions. The research dealt with these narrations and presented them with the rest of the narrations according to biographers and historians. key words: Historical narratives - battles - invasions - Imam Al-Baqir

المقدمة:

يحتوي هذا البحث على دراسة الرؤى التاريخية للإمام الباقر (عليه السلام) ، وهو يتكلم ويروي لنا الأحداث التاريخية التي جرت منذ عصر النبوة مروراً إلى العصر الذي عاش فيه هو في الدراسة الموسومة بـ (المرويات التاريخية للمعارك والغزوات عن الإمام الباقر عليه السلام) وقبل ان نتطرق إلى ذكر الفصول ومحتوياتها ، لابد من القول ان هناك بعض المشاكل قد واجهتنا في إعداد البحث مثل صعوبة الحصول على بعض المرويات التاريخية من المصادر الأصلية ، فاضطررنا إلى الاعتماد على المصادر المتأخرة أحياناً . وهذه الدراسة هي محاولة للوقوف على العديد من الحقائق حول الموضوعات والأحداث التي طرقها الإمام الباقر وهو الذي شاهد هذه الأحداث أو رويت له عن طريق آبائه المعاصرين لها ، وممن أكد عليها المؤرخون فيما بعد .

المبحث الأول: حياة الإمام الباقر وعصرها

المطلب الأول: ولادته:

ولد الإمام الباقر (عليه السلام) بالمدينة (الطبري، ١٣٨٣هـ، ج ٣، ص ٩٤) إلا أن آراء المؤرخين لم تكن متطابقة بخصوص تحديد السنة التي ولد فيها، حيث أن هناك أربع روايات بهذا الشأن: **فقيه** (أن ولادة الإمام الباقر (عليه السلام) كانت سنة ست وخمسين من الهجرة). **ابو حنيفة**، وآخرون (د.ت، ص ٢١١) **وقيل**: إن ولادته (عليه السلام) كانت في سنة سبع وخمسين للهجرة). **المفيد**، وآخرون (١٤١٣هـ، ج ٢، ص ٥٦) **وقيل**: إن الإمام الباقر (عليه السلام) ولد سنة ثمان وخمسين للهجرة. **الخصيبي** (١٤١١هـ، ص ٢٣٧) **وقيل**: إن الإمام (عليه السلام) ولد في سنة تسع وخمسين للهجرة). **النوبختي**، وآخرون (١٣٥١هـ، ص ٥٣) ويرى الباحث أن الراجح في ولادته عام ست وخمسين للهجرة، فهو أكثر عام مرجح لولادته، وقد كان مقياسنا لترجيح هذا العام على غيره هو قدم المصدر التاريخي الذي ذكره.

المطلب الثاني:

اسمه هو الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، المدني، من سادات أهل البيت (عليهم السلام)، وسيد بني هاشم في زمانه. **(التميمي، د.ت، ص ٢٣٤)**

المطلب الثالث: كنيته وألقابه:

كنيته أبو جعفر، **(الرازي، ١٣٩٧هـ، ص ١٨٥)** ونسبة هذه الكنية إلى ولده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، أما ألقابه فهي الباقر، **(الباري، د.ت، ج ٢، ص ٧٢٩)** والشافر والهادي والأمين، **(ابن القيسراني، ١٤١٥هـ، ج ١٢٤)** ويدعى الشبيه لأنه كان يشبه رسول الله (ابن بلبان، ١٤١٤هـ، ج ٦، ص ٤١٧) (صلى الله عليه وآله)، واشهرها الباقر. **(الذهبي، ١٤١٣هـ، ج ٤، ص ١١١)** أما عن سبب اشتغاره بلقب الباقر دون غيره من ألقابه، فهناك رأيين بهذا الخصوص: الأول يقول إنما لقب بالباقر من كثرة سجوده، بقر السجود جبهته، أي فتحها ووسعها. **(ابن كثير، ١٤٠٨هـ، ج ٩، ص ٢٣٨)** أما الثاني فكان لعدد من العلماء رأي في لقب الإمام الباقر (عليه السلام)، فيقول الشيخ الصدوق: **(ابو جعفر، ١٣٧٩هـ، ص ٦٥)** "سمي الباقر باقراً لأنه بقر العلم، أي شقه وأظهره اظهاراً"، وقال القرطبي: **(القرطبي، ١٣٧٢هـ، ج ١، ص ٤٤٦)** "سمي الباقر لا نه بقر العلم وعرف اصله أي شقه".

المطلب الرابع: نسبه:

يتصل نسب الإمام الباقر (عليه السلام) بنسب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فجاء الإمام السادس - عبد مناف - هو جد الرسول الثالث، كما يرد ذلك في سيرة ابن هشام (الحميري، ١٣٨٣هـ، ج ١، ص ١) والذي يستمر في ذكر سلسلة أجداد النبي (صلى الله عليه وآله) فيقول: "عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم".

المطلب الخامس: أسرته

: نشأ الإمام الباقر (عليه السلام) في بيت من أعظم بيوتات العرب، إلا وهو البيت الذي اختار أصحابه الله عز وجل ليكونوا حملة الدين ومصدر الإشعاع الفكري للعالم اجمع، وذلك هو بيت آل محمد (صلى الله عليه وآله) مهبط الرسالة ومستقر الوحي. وقد حظي الإمام الباقر (عليه السلام) باهتمام بارز من قبل جده الإمام الحسين وأبيه الإمام زين العابدين (عليهما السلام) وهما يهيئانه ويصقلان شخصيته بما يتناسب مع الدور القيادي الذي سوف يناط به إليه، وليكن أسوة حسنة ونبراساً وضاءاً لكل الأعلام والمفكرين في عصره **(اليقوبي، د.ت، ج ٢، ص ٢٢٤)**

المطلب السادس: نشأته: تبدأ حياة الإمام الباقر (عليه السلام) في سنيها الأولى في كنف جده الإمام الحسين (عليه السلام)، الذي عني بتربيته وافرغ عليه أشعة من روحه المقدسة، وغذاه بالمثل الكريمة، وأفاض عليه ما استقر في نفسه من نور النبوة وهدي الرسالة. **(الشاكري، د.ت، ١٤١٧هـ، ص ٤٤)** فالإمام الباقر (عليه السلام) قد نهل في مراحل نشأته الأولى من الوعاء الثر والمنبع الصافي لبيت النبوة متمثلاً بشخص جده الإمام الحسين (عليه السلام) أما عن المدة الزمنية التي قضاها الإمام الباقر مع جده الإمام سيد الشهداء (عليهما السلام)، فقد حددها **الطبرسي (اعلام الوري، د.ت، ج ١، ص ٤٩٨)** بقوله أنها أربع سنين، وكذلك ذكر المجلسي (البحار، د.ت، ج ٤٦، ص ٢١٢) والسيد الأمين (عبد الكريم، ١٤١١هـ، ص ٤٣٧) ومما يدعم هذا الرأي قول الإمام الباقر (عليه السلام) نفسه: "قتل جدي الحسين ولي أربع سنين، واني لأذكر مقتله وما نالنا في ذلك الوقت، **(اليقوبي، ٢٩٢هـ، ج ٢، ص ٣٢٠)** وبعد استشهاد جده الإمام الحسين (عليه السلام) عاش الإمام أبو جعفر الباقر في كنف أبيه الإمام زين العابدين (عليهما السلام) مدة خمس وثلاثين سنة إلا شهرين، **(الاريلي، ٧٧٢هـ، ج ٢، ص ٦٧٥)** إلى جانب ذلك

يذكر كل من الطبرسي (اعلام الوري ، ج ١، ص ٤٩٨) والعلامة المجلسي (المجلسي: ١٤٠٣هـ، ج ٤٦، ص ٢١٢) ان الإمام الباقر (عليه السلام) عاش في ظل والده تسع وثلاثين سنة. ويبدو أن المدة الأولى أي خمس وثلاثين سنة هي الأقرب إلى الصواب بعد اعتماد أدق الآراء فيما يخص عمر الإمام الباقر (عليه السلام).

المطلب السابع: وفاته

اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاة الإمام الباقر (عليه السلام) فهناك روايتان بخصوص هذا الأمر: **الرواية الأولى:** وتقيد هذه الرواية إنها كانت عام ١١٤ هـ، (الثمالي، وآخرون ، ١٤٢٠هـ، ص ٣٤) و ومن مؤيدي هذه الرواية الشيخ الطوسي والطبرسي اللذان يضيفان بان مدفنه كان في البقيع (البكري، ١٤٠٣هـ، ج ١، ص ٢٦٥) **الرواية الثانية:** وفيها يؤكد بعض المؤرخين مثل ابن قتيبة (ابن قتيبة، ١٤١٥هـ، ص ٢١٥) والمسعودي (المسعودي ، ١٤٢٢هـ، ج ٤، ص ٥٧) وابن بنجويه (الاصبهاني ، ١٤٠٧هـ، ج ٢، ص ١٩٤) ان وفاة الإمام (عليه السلام) كانت عام ١١٧ هـ. ويشار إن هناك مجموعة من المؤرخين كل منهم يذكر عدة تواريخ لوفاة الإمام (عليه السلام) دون ان يحدد سنة معينة لوفاته، فابن سعد (ابن سعد : دت، ج ٥، ص ٣٢٤) (يذكر ثلاثة تواريخ، وهي سنة سبع عشرة ومائة وثمانية وأربع عشرة ومائة، وكل واحدة سندها. أما سبط ابن الجوزي (سبط ابن الوزي ، ١٤١٨هـ، ص ٣٠٦) فيروي عن الواقدي انه توفي سنة سبع عشرة ومائة، ثم يعود ليذكر عامين آخرين لوفاته وهما أربع عشرة ومائة وثمان عشرة ومائة أما ابن خلكان (ابن خلكان، ج ٤، ص ٥٦٠) فيقول: "توفي سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل أربع عشرة، وقيل سبع عشرة، وقيل ثمان عشرة بالحميمة ، أما الذهبي (الذهبي، ج ١، ص ١٤٢) فقد حدد عامين لوفاته، وهما عام أربع عشرة ومائة وثمان عشرة ومائة. ويأتي ابن الوردي (المظفر ١٤١٧، ج ١، ص ١٧٥) الذي يرى بان الإمام (عليه السلام) يحتمل ان يكون قد توفي في عام ست عشر ومائة، أو في عام أربع عشر ومائة، أو في عام سبع عشر ومائة أو ثمان عشرة ومائة. أما ابن حجر (ابن حجر، دت، ج ٩، ص ٣١١) فانه ينقل عن البرقي قوله: ان الإمام (عليه السلام) توفي سنة أربع عشرة ومائة، وقيل خمس عشرة ومائة، وقيل ست عشرة ومائة، وقيل سبع عشرة ومائة ومن المؤرخين من لم يحدد أو يذكر أي عام لوفاة الإمام الباقر (عليه السلام) بل اكتفى بذكر ان الإمام توفي في عهد هشام بن عبد الملك مثل السيوطي (السيوطي، ١٣٧١هـ، ج ١، ص ٢٤٨). وهؤلاء المؤرخين على الرغم من تعدد آراؤهم بشأن تحديد السنة التي توفي فيها الإمام (عليه السلام)، إلا ان الملاحظ بان هناك قاسماً مشتركاً بينهم جميعاً إلا وهو ذكرهم عام أربع عشرة ومائة كأحد الأعوام المحتملة لوفاته، ولو أضفنا إليها قدم سني وفاة الكتاب والمؤرخين الذين أكدوا هذا العام، ربما يكون هو الأكثر ترجيحاً لوفاة الإمام الباقر (عليه السلام) (ابن سعد، دت، ج ٥، ص ٣٢٤). ويذكر سبط ابن الجوزي (سبط ابن الجوزي، دت، ص ٣٠٦) عن الإمام الصادق (عليه السلام) القول: "سمعت أبي يقول لعمة فاطمة بنت الحسين (عليه السلام) قد أتت علي ثمان وخمسين فتوفي لها" هذه الإشارات التي عرضناها يمكن أن تعطينا الحق في تبني العمر الذي أكدت عليه فيما يخص الإمام الباقر (عليه السلام) أي انه قد توفي بعمر ٥٨ سنة وهي روايات موثوقة إذا ما عرفنا أنها جاءت بلسان الإمام الصادق (عليه السلام).

المبحث الثاني: مرويته في المعارك والغزوات:

المطلب الأول: وتفاصيل هذه المعركة التي أوردتها المصادر التاريخية، فان الإمام الباقر (عليه السلام) قد تحدث عنها، ففي كنز العمال (الهندي: ١٤٠٩هـ، ج ١، ص ٤١٩) يقول الإمام الباقر (عليه السلام): "لما كان يوم بدر، فدعا عتبة بن ربيعة (ابن سعد : دت، ج ٣، ص ٥٥٤) إلى البراز، قام علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى الوليد بن عتبة، وكانا مشتهيي حديثين، وقال بيده فجعل باطنها إلى الأرض فقتله، ثم قام شيبه ابن ربيعة (الزركلي: دت، ج ٣، ص ١٨١)، فقام إليه حمزة العجلي: دت، ص ٣٣) (الحلي: ص ١٧٤) وكانا مشتهيي وأشار بيده فوق ذلك فقتله، ثم قام عتبة بن ربيعة فقام إليه عبيدة بن الحارث (ابن سعد: دت، ج ٣، ص ٥٠) (ابن حبان: ج ٣، ص ٣١٢) وكانا مثل هاتين الاسطوانتين فاختلفا ضربتين، فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر فأسف (الفرايدي : دت، ج ٧، ص ٣١١) عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع ساقه، ورجع حمزة وعلي على عتبة فأجهزا عليه، وحملا عبيدة إلى النبي (صلى الله عليه وآله) في العريش (الجوهري: دت، ج ٣، ص ١٠١) فادخله عليه، فأضجعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووسده رجله وجعل يمسح الغبار عن وجهه، فقال عبيدة: أما والله يا رسول الله لو رأيك أبو طالب لعلم إنني أحق بقوله منه حين يقول:

ونذهل عن أبناءنا والحلائل

ونسلمه حتى نصرع حوله

ألست شهيداً ؟ قال: بلى وأنا الشاهد عليك، ثم مات مدفنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالصفراء (الحموي: ٣، ص ٤١٢).

المطلب الثاني: غزوة السويق

(ابن منظور : ج ٣، ص ١١٢) وقد أشار إليها الإمام الباقر (عليه السلام) بقوله: "ان أبا سفيان قال يوم احد حين أراد ان ينصرف: يا محمد موعدنا بيننا وبينك موسم بدر الصغرى، القابل ان شئت، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ذلك بيننا وبينك، فلما كان العام المقبل خرج أبو سفيان في أهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية مر الظهران (الحموي: ص ٥٨)، ثم ألقى الله عليه الرعب فبدا له في الرجوع، فلقي نعيم بن مسعود الاشجعي (ابن سعد : ج ٤، ص ٢٧٧)، (البخاري: ج ٨، ص ٩٢) وقد قدم معتمراً، فقال له أبو سفيان: إني واعدت محمداً وأصحابه ان نلتقي بموسم بدر الصغرى، وان هذا عام جذب، فلا يصلح لنا الا عام نرعى فيه الشجر ونشرب فيه اللبن، وقد بدا لي ان لا اخرج إليه، واكره ان يخرج محمداً ولا اخرج انا فيزيده ذلك جرأة، فالحق بالمدينة فثبطهم (منظور : ج ٧، ابن ص ٢٦٧) ولك عندي عشرة من الإبل أضعها على يدي سهيل بن عمرو (ابن خيط: دت، ص ٦٣) (ابن حجر: دت، ج ٤، ص ٣٢٢) فأتى نعيم المدينة فوجد الناس يتجهزون لميعاد أبي سفيان، فقال لهم: بنس الرأي رأيتم، أتوكم في دياركم وقراركم فلم يفلت منكم الا شريد، فتريدون ان تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم، فوالله لا يفلت منكم احد، فكره أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) الخروج، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): والذي نفسي بيده لأخرجن ولو وحدي، وأما الجبان فانه رجع، وأما الشجاع فانه تأهب للقتال، وقال: حسبنا الله ونعم الوكيل، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أصحابه حتى وافوا بدر الصغرى وهو ماء لبنى كنانة، وكان موضع سوق لهم في الجاهلية يجتمعون إليها في كل عام ثمانية أيام، فأقام ببدر ينتظر أبا سفيان، وقد انصرف أبا سفيان من مجنة إلى مكة، فسماهم أهل مكة جيش السوق، وقالوا: إنما خرجتم تشربون السوق، ولم يلق رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأصحابه احد من المشركين ببدر، ووافقوا السوق، وكانت لهم تجارات فباعوها وأصابوا الدرهم درهمين، وانصرفوا إلى المدينة سالمين غانمين" (المجلسي: ج ٢٠، ص ٤٢).

المطلب الثالث: غزوة بني جذيمة (كحالة: ١٣٨٨، ج ١، ص ١٧٥):

أشار الشيخ الصدوق (ج ٢، ص ٥٧٣) إلى رواية الإمام الباقر (عليه السلام) عن غزوة بني جذيمة بقوله: "بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) خالد بن الوليد (ابن خياط: ص ٥١) (ابن الاثير: ج ٢، ص ٩٤) (ابن كثير : ج ٧، ص ١٢٨) (ابن حجر : ج ٣، ص ١٠٧) إلى حي يقال لهم بني المصطلق (السيوطي: ص ٢٤٦) من بني جذيمة، وكان بينهم وبين مخزوم احنة (الرازي : ص ١٢٢) في الجاهلية، وكانوا قد أطاعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) واخذوا منه كتاباً لسيرته عليهم، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديه ينادي للصلاة، فصلى وصلوا، ثم أمر الخيل فشنوا عليهم الغارة، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي (صلى الله عليه وآله) وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد، فاستقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) القبله ثم قال: اللهم إني أبرء إليك مما صنع خالد بن الوليد، قال: ثم قدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتبر (لجوهرى: ج ٢، ص ٦٠٠) ومتاع فقال لعلي (عليه السلام): يا علي انت بني جذيمة بن بني المصطلق فأرضهم مما صنع خالد بن الوليد، ثم رفع (صلى الله عليه وآله) قدميه فقال: يا علي اجعل قضاء الجاهلية تحت قدميك، فأتاها علي (عليه السلام)، فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله عز وجل، فلما رجع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يا علي اخبرني بما صنعت، فقال: يا رسول الله عمدت فأعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة (ابن قتيبة: ١٤٠٨، ج ١، ص ٣٧٣)، ولكل مال مالاً، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة (ابن قتيبة : ج ١، ص ٣٧٣) كلابهم، وحبله الفراهيدي: ج ٣، ص ٢٣٦) رعاتهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفرع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله، فقال (صلى الله عليه وآله): أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي" وقد استقى هذه الرواية عن الإمام الباقر (عليه السلام) أكثر من مؤرخ، منهم الواقدي (المغازي: ج ٢، ص ٨٧٥) والمجلسي (المجلسي: ج ٢١، ص ١٤٢)، ومنهم أيضاً من ذكر مقاطع منها عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) مثل ابن هشام (ابن هشام : ج ٤، ص ٨٨٢).

المطلب الرابع: غزوة خيبر

(الحموي: ج ٢، ص ٤٠٩) من الغزوات المهمة في تاريخ الرسالة، وكانت سبباً لنشر الإسلام في ربوع الجزيرة، والقضاء على أقوى معاقل اليهود، وحدثت هذه الغزوة في سنة سبع للهجرة كما روى البلاذري (البلاذري: ١٣٧٩هـ، ج ١، ص ٢٥) يشير الإمام الباقر (عليه السلام) إلى ان الرسول (صلى الله عليه وآله) قد أعطى الإمام علياً (عليه السلام) الراية فيما بعد، وهو ما نقله من حديث الإمام علي (عليه السلام) مع أصحاب الشورى حيث قال لهم: "تشدكم بالله هل فيكم احد مسح رسول الله (صلى الله عليه وآله) عينيه وأعطاه الراية يوم خيبر، فلم يجد حراً ولا برداً غيري ؟ قالوا: لا" (المجلسي: ج ٢١، ص ٢٢) وعن نتيجة هذه الغزوة يروي الإمام أبي جعفر (عليه السلام) إن الإمام علي (عليه السلام) اقتحم الحصن وفتحه، وانه اخذ صفية بنت حيي (ابن سعد : ج ١٨، ص ١٢٠) فدعا بلالاً (البخاري: ج ٢، ص ١٠٦) فدفعها إليه، وقال له: لا تضعها إلا في يدي

رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يرى فيها رأيه، فأخرجها بلال ومروا بها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على القتلى حتى كادت تذهب روحها، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أنزعت منك الرحمة يا بلال؟ ثم اصطفاها لنفسه وتزوجها (المجلسي: ج ٢١، ص ٢٢).

المطلب الخامس: غزوة الفتح:

حدد المؤرخون (البلاذري: ج ١، ص ٤٦) (اليقوبي: ج ٢، ص ٥٨) (ابن شهر شوب، ج ١، ص ٧١) هذه الغزوة بعام ثمانية للهجرة، وروى الطبرسي (الطبرسي: ج ١، ص ٢١٩) حديث الإمام الباقر (عليه السلام) فقال: "خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة الفتح، فصام وصام الناس حتى نزل كراع الغميم (الحموي: ج ٤، ص ٢١٤)، فأمر بالإفطار، فأطروا وافطروا الناس وصام قوم فسموا العصاة، لأنهم صاموا، ثم سار حتى نزل مر الظهران ومعه نحو عشرة آلاف رجل ونحو أربعمئة فارس، وقد عميت الأخبار عن قريش فخرج في تلك الليلة أبو سفيان، وحكيم بن حزا (البخاري: ج ٣، ص ١١) (العجلي: ص ٢٨) (الطوسي: ص ٣٨) وبديل بن ورقاء (ابن سعد: ج ٤، ص ٢٩٤) (البخاري: ج ٢، ص ١٤١) لعلمهم يسمعون خبراً، وقد كان العباس بن عبد المطلب خرج يتلقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومعه أبو سفيان بن الحارث (ابن حبان: ج ٣، ص ٣٧٢) (الذهبي: ج ١، ص ٢٠٢) وعبد الله بن أبي أمية (ابن حجر: ج ٣، ص ٣٠٣)، وقد تلقاه بنيق العقاب (الحموي: ج ٥، ص ٣٣٣) ورسول الله (صلى الله عليه وآله) في قبته وعلى حرسه يومئذ زياد بن أسيد، فاستقبلهم زياد فقال: أما أنت يا أبا الفضل فامض إلى القبة، وأما أنتما فارجعا، فمضى العباس (رضي الله عنه) حتى دخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسلم عليه، وقال: بابي أنت وأمي هذا ابن عمك قد جاء تائباً وابن عمك، قال: لا حاجة لي فيهما، إن ابن عمي انتهك عرضي، وأما ابن عمتي فهو الذي يقول بمكة: لن تؤمن لك حتى تقبر لنا من الأرض ينبوعاً، فلما خرج العباس (رضي الله عنه) كلمته أم سلم (البخاري: ج ٢، ص ٩٢) (ابن حبان: ج ٢، ص ١٣٩) (مرتضى: ج ١٤١٧، ص ٥٨) (رضي الله عنها) وقالت: بابي أنت وأمي ابن عمك قد جاء تائباً لا يكون أشقى الناس بك، وأخي ابن عمك وصهرك، فلا يكون شقياً بك، ونادى أبو سفيان بن الحارث النبي (صلى الله عليه وآله): كن كما قال العبد الصالح: " (قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) (سورة يوسف ، الآية ٩٢) فدعاه وقبل منه، ودعا عبد الله بن أبي أمية فقبل منه". وقد روى العلامة المجلسي (المجلسي: ج ٢١، ص ١٢٧) أحداث هذه الغزوة عن الإمام الباقر (عليه السلام) وحول المقطع الذي ذكرناه يوجد اختلاف بسيط، وهو أن المجلسي يذكر أن العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنه) قد تلقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ثنية العقاب (الحموي: ج ٥، ص ٨٥)، في حين ذكر الطبرسي أنه قد تلقاه بنيق العقاب، ويبدو أن قول الطبرسي اصح لان ثنية العقاب هي منطقة في بلاد الشام وليست في الجزيرة العربية كما أتضح ذلك من خلال المصادر الجغرافية.

المطلب السادس: حجة الوداع:

روى الإمام أبو جعفر الباقر (عليه السلام) أحداث هذه الحجة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ذكر (عليه السلام) قول الرسول (صلى الله عليه وآله) في تلك الحجة: "إني تارك فيكم الثقلين، ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض" (القندوري: ج ١٤١٦، ص ٣، ص ٢٩٤). ومن أحداث هذه الحجة هو ما جرى في غدير خم (الحموي: ج ٢، ص ٣٨٩)، حيث يقول الكوفي (القاضي: ج ١٤٢٣، ص ٢٢٦) عن الإمام الباقر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر أن يقوم بالإمام علي (عليه السلام) فضاق بذلك ذرعاً، حتى نزلت الآية: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ...) (سورة المائدة ، الآية ٦٧) ويروي الإمام الباقر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد نزول هذه الآية اخذ بيد الإمام علي (عليه السلام) فرفعها فقال: "من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والي من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وابغض من ابغضه" (العياشي: ج ١، ص ٣) وفي أصول الكافي (الكليني: ج ١، ص ٣٢٠) يفصح الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) عما قام به النبي (صلى الله عليه وآله) بعد نزول هذه الآية عليه، فيروي أنه أمر الناس بولاية الإمام علي (عليه السلام) يوم غدير خم وأمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب هذه الأحداث التي رواها الإمام الباقر (عليه السلام) عن حجة الوداع وهي معروفة ومشهورة، وشهد على وقوعها الكثير ممن شهدوا هذه الحجة وخاضوا في تفاصيلها. فقد جاء عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد استخلف في الأمة الثقلين وهما كتاب الله وعترته أهل بيته، وهذه المعلومة ذكرها أيضاً الشيباني (ابو بكر: ج ١٤١٣، ص ٦٣٠) والنسائي (النسائي: ج ١٤١١، ص ٤٥) والطبراني (الطبراني: ج ٥، ص ٦٦) والحاكم النيسابوري (النيسابوري: ج ٣، ص ١٠٩) وقطب الدين الراوندي (الراوندي: ج ١٤١٨، ص ٣٥٣)، وقد ذكروها جميعهم بشقيها دون اختلاف وبنصوص متطابقة مع رواية الإمام الباقر (عليه السلام). وجاء عن الإمام الباقر (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أمر أن يقوم بالإمام علياً (عليه السلام) فضاق بذلك، فنزلت الآية المذكورة سلفاً، ولكي

نتأكد من أن الرسول (صلى الله عليه وآله) قد أمر بذلك فعلاً، علينا أن نتعرف على سبب نزول هذه الآية ومناسبتها من خلال كتب المفسرين المسلمين. ويذكر الحكم الحسكاني (الحسكاني: ١٤١١هـ، ج ٢، ص ٢٥٦) في شواهد التنزيل إن الله أمر محمداً أن ينصب علياً للناس، يخبرهم بولايته فتخوف رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يقولوا حابي ابن عمه، وإن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ...) (سورة المائدة، الآية ٦٧) فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله) بولايته يوم غدير خم. ويشير السيوطي (السيوطي: ج ٨، ص ٢٩٨) إلى أن هذه الآية نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم في الإمام علي (عليه السلام)، ويتفق معه الفيض الكاشاني (المرتضى: ١٤١٦هـ، ج ٢، ص ٥١) أيضاً، كما أكد الشوكاني (الشوكاني: دت، ج ٢، ص ٦٠) ذلك. وهذا الإجماع من المفسرين يؤكد حقيقة الحدث في يوم غدير خم، وتحديد ولاية الإمام علي (عليه السلام). ان عرض ما تقدم من أقوال المفسرين والمؤرخين يؤكد الإجماع الحاصل في نزول هذه الآية الكريمة بحق الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو ما يوافق نص الإمام الباقر (عليه السلام) الأسبق زمنياً.

الذاتية

كانت حصيلة دراستنا المعنونة بـ (المرويات التاريخية للمعارك والغزوات عن الإمام الباقر عليه السلام) عدة نتائج، فأشارت الدراسة إلى ولادة الإمام الباقر (عليه السلام) في أنها كانت في بيت النبوة، وقد شهد في بداية حياته مأساة جده الإمام الحسين (عليه السلام) واستشهاده وأهل بيته، فكان لذلك أثراً واضحاً في نفسه ودافعاً يدعو للحديث عن فضائل الأمويين، وأنه حرص في أيام إمامته على توحيد البيت الهاشمي وهذا يتضح من خلال نمط علاقته مع أخوته. وجود حياة علمية متمثلة بمدرسة أهل البيت ومدرسة التابعين، وكدليل على اختلاف الرؤى ظهرت العديد من الأحزاب السياسية في تلك الفترة منها حزب الشيعة والحزب الزبيري والخوارج والحزب الأموي، إضافة لحدوث ثورات وحركات مسلحة مناهضة للحكم كرد فعل طبيعي لانتهاكات الحكام الأمويين مثل ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وحركة المدينة وحركة التوابين وحركة المختار وحركة ابن الزبير. وكانت روايات الإمام الباقر (عليه السلام) التاريخية ذا أهمية كبيرة في إيضاح العديد من الحقائق بسبب قرب الإمام أكثر من غيره أو معاصرة آرائه لهذه الأحداث الذين رويوا له، فقد أكد ذكر غزوة خيبر وكيف ان الصحابة عجزوا عن فتح حصونها، إلى أن أعطى الرسول (صلى الله عليه وآله) الراية للإمام علي (عليه السلام) فتمكن من فتحها.

المصادر والمراجع:

١. ابن القيسراني، محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ)، ١٤١٥ هـ، تذكرة الحفاظ، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١، الرياض، دار الصميعي.
٢. ابن بلبان، علاء الدين علي الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، ١٤١٤ هـ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تح: شعيب الارنؤوط، ط ٢، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٣. ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، (د ت)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، ط ٢، بيروت، دار المعرفة.
٤. ابن حجر، ١٤٠٩ هـ، نزهة الألباب في الألباب، تح: عبد العزيز محمد صالح، ط ١، الرياض، مكتبة الرشيد.
٥. ابن عنبه، جمال الدين احمد بن علي الحسيني (ت ٨٢٨ هـ)، ١٣٨٠ هـ، عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب، تح: محمد حسن آل الطالقاني، ط ٣، الحيدرية.
٦. ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)، ١٤١٥ هـ، المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط ١، قم، أمير.
٧. ابن قنفذ احمد بن حسن بن علي الخطيب (ت ٨١٠ هـ)، ١٣١٩ هـ، الوفيات، ط ١، بيروت، المكتب التجاري للطباعة والنشر.
٨. ابن كثير اسماعيل بن الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، ١٤٠٨ هـ، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط ١، بيروت، دار احياء التراث العربي.
٩. ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت ٤٧٥ هـ)، ١٤١١ هـ، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، بيروت، ط ١، دار الكتب العلمية.
١٠. أبو المحاسن، جمال الدين يوسف بن تغري الاتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، د ت، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د ط، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة الطباعة.
١١. أبو بكر احمد بن علي الاصبهاني (ت ٤٢٨ هـ)، ١٤٠٧ هـ، رجال مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط ١، بيروت، دار المعرفة.
١٢. أبو بكر عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)، ١٤١٣ هـ، السنة، ط ٣، بيروت، المكتب الإسلامي.
١٣. أبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ هـ)، ١٣٧٩ هـ، معاني الأخبار، تح: علي اكبر الغفاري، د ط، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

١٤. أبو محمد عبد الملك بن ايوب الحميري (ت ٢١٣ هـ)، ١٣٨٣ هـ، السيرة النبوية، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، د ط، بيروت ، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده .
١٥. احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان، ١٣٧٩ هـ ، د ط، القاهرة ، لجنة البيان العربي .
١٦. الأمير، محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢ هـ)، ١٣٧٩ هـ ، سبل الإسلام، تح: محمد عبد العزيز الخولي، ط٤، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
١٧. الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤ هـ)، د ت ، التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، تح: احمد البزار، د ط، د ت ، القاهرة ، الحلبي .
١٨. بحر العلوم، سيد حسين، صفحات مشرقة من حياة النبي وأهل بيته، د ت ، د ط١، قم ، الزهراء .
١٩. البخاري، أبو نصر سهل بن عبد الله بن داود (ت بعد ٣٤١ هـ)، ١٤١٣ هـ ، سر السلسلة العلوية، ط١، قم ، نهضت .
٢٠. البكري، أبو عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ)، ١٤٠٣ هـ ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، بيروت ، عالم الكتب .
٢١. تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، ١٤٠٦ هـ ، د ط، قم ، مهر .
٢٢. تاريخ مواليد الأئمة، ١٤٠٦ هـ ، د ط، قم ، الصدر .
٢٣. التميمي، احمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧ هـ)، د ت ، مسند أبي يعلى الموصلي، تح: حسين سليم اسد، ط٢، بيروت ، دار المأمون للتراث .
٢٤. الثمالي، أبو حمزة ثابت بن دينار (ت ١٤٨ هـ)، ١٤٢٠ هـ . تفسير القرآن الكريم، ط١، قم ، الهادي .
٢٥. جزيني، أكرم، من شواهد المبلغين، ١٤٢٣ هـ ، ط١، قم ، برستش .
٢٦. جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ)، ١٣٧١ هـ ، تاريخ الخلفاء، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط١، القاهرة ، السعادة .
٢٧. الحائري، محمد بن علي الاردبيلي (ت ١١٠١ هـ)، ١٤٠٣ هـ ، جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن طريق الاسناد، د ط، قم ، مكتبة آية الله المرعشي .
٢٨. الحائري، محمد مهدي المازندراني (ت ١٣٨٤ هـ)، ١٤٢٠ هـ ، نور الابصار في أحوال الأئمة التسعة الأبرار، ط١، قم ، أمير .
٢٩. الحسيني، جعفر مرتضى، حياة الإمام الرضا، ١٣٩٨ هـ ، د ط، قم ، دار التبليغ الإسلامي .
٣٠. عرفانيان، غلام رضا، مشايخ الثقات، ١٤١٧ هـ ، ط١، قم ، مؤسسة النشر الإسلامي .
٣١. الحلبي، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ)، ١٤٢٠ هـ ، تحرير الأحكام الشرعية، تح: إبراهيم البهادري، ط١، قم ، اعتماد .
٣٢. الحلبي، المستجاد من كتاب الإرشاد، ١٤٠٦ هـ ، د ط، قم ، الصدر .
٣٣. ابن طولون، شمس الدين محمد (ت ٩٥٣ هـ)، د ت ، الأئمة الاثنا عشر، تح: صلاح الدين المنجد، د ط، بيروت ، دار صادر .
٣٤. الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩ هـ) ، ١٣٩٩ هـ ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط٢، بيروت ، دار المسيرة .
٣٥. حيدر، اسد، ١٣٨٦ هـ ، الإمام الصادق والمذاهب الأربعة، د ط، النجف ، النجف .
٣٦. الخصبي، الحسين بن حمدان (ت ٣٣٤ هـ)، ١٤١١ هـ، الهداية الكبرى، ط٤، بيروت ، مؤسسة البلاغ .
٣٧. دلائل الإمامة، ١٣٨٣ هـ ، ط٣، قم ، أمير .
٣٨. الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)، ١٤١٣ هـ ، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط وآخر، ط ٩، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
٣٩. الرازي عبد الرحمن بن محمد بن ادريس (ت ٣٢٧ هـ)، ١٣٧٩ هـ ، المراسيل، تح: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
٤٠. الرسي، القاسم بن إبراهيم (ت ٢٤٦ هـ)، ١٤١٩ هـ ، تثبيت الإمامة، تح: صالح الورداني، ط١، بيروت ، مركز الغدير للدراسات الإسلامية .
٤١. الزرقاني، محمد عبد الباقي بن يوسف (ت - ١١٢٢ هـ)، ١٤١١ هـ ، شرح الزرقاني، ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٤٢. زين الدين بن المظفر (ت ٧٤٩ هـ)، ١٤١٧ هـ ، تاريخ ابن الوردي، د ط، بيروت ، دار الكتب العلمية .
٤٣. سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قيزوغلو (ت ٦٥٤ هـ)، ١٤١٨ هـ ، تذكرة الخواص، د ط، قم ، امير .
٤٤. السخاوي، شمس الدين (ت ٩٠٢ هـ) ، ١٤١٣ هـ ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط١، بيروت ، دار الكتب العلمية .

٤٥. سليمان بن عبد الله الماحوزي (ت ١١٢١ هـ)، ١٤١٧ هـ، الأربعين، تح: مهدي الرجائي، ط١، قم، أمير.
٤٦. السندي، نور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن (ت ١١٣٨ هـ)، ١٤٠٦ هـ، حاشية السندي، تح: عبد الفتاح أبو غدة، ط٢، حلب، مكتب المعلومات الإسلامية.
٤٧. السنن الكبرى، تح: عبد القادر سليمان البنداري وآخر، ١٤١١ هـ، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية.
٤٨. السويدي، أبو الفوز محمد أمين البغدادي (ت ١٢٤٦ هـ)، ١٤٠٩ هـ، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، د ط، بيروت، دار الكتب العلمية.
٤٩. الشيرازي، عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي (ت ١١٧٢ هـ)، ١٤٢٣ هـ، الاتحاف بحب الأشراف، تح: سامي الغريزي، ط١، قم، ستارة.
٥٠. شرح مسند أبي حنيفة، د ت، د ط، بيروت، دار الكتب العلمية.
٥١. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ)، ١٣٧٩ هـ، الوافي بالوفيات، د ط، دمشق، الهاشمية.
٥٢. الطبرسي، أبو منصور احمد بن علي (ت ٥٦٠ هـ)، د ت، الاحتجاج، تح: محمد باقر الخراسان، د ط، النجف، النعمان.
٥٣. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير بن رستم (ت ٣١٠ هـ)، ١٣٨٣ هـ، دلائل الإمامة، ط٣، قم، امير.
٥٤. الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسين بن علي (ت ٤٦٠ هـ)، ١٤١١ هـ، مصباح المتهجد، ط١، بيروت، مؤسسة فقه الشيعة.
٥٥. العاملي حسين عبد الصمد (ت ٩٨٤ هـ)، ١٤٠١ هـ، وصول الأخبار إلى أصول الأخبار، تح: عبد اللطيف الكوكهمري، د ط، قم، الخيام.
٥٦. العبر في خبر من غير، ١٣٣٨ هـ، تح: صلاح الدين المنجد، ط٢، الكويت، مكتبة حكومة الكويت.
٥٧. عبيد الله بن احمد (٣١١ هـ)، ١٤١١ هـ، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تح: محمد باقر المحمودي، ط١، طهران، مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.
٥٨. علي بن الحسين البغدادي (ت ٣٤٦ هـ)، ١٤٢٢ هـ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١، قم، شريعت.
٥٩. العياشي، أبو النضر محمد بن مسعود السلمي (ت ٣٢٠ هـ)، د ت، التفسير، تح: هاشم المحلاتي، د ط، طهران، المكتبة العلمية الإسلامية.
٦٠. الغازي، داود بن سليمان بن يوسف (ت ٢٠٣ هـ)، ١٤١٨ هـ، مسند الرضا، تح: محمد جواد الحسيني، ط١، بيروت، مكتب الإعلام الإسلامي.
٦١. قصص الأنبياء، ١٤١٨ هـ، تح: غلام رضا عرفانيان، ط١، قم، مؤسسة الهادي.
٦٢. القمي، عباس محمد رضا النجفي (ت ١٣٥٩ هـ)، ١٤٢٣ هـ، تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء، د ط، قم، بقیع.
٦٣. القندوزي الحنفي، سليمان بن ابراهيم (ت ١٢٩٤ هـ)، ١٤١٦ هـ، ينباع المودة لذوي القربى، تح: علي جمال اشرف الحسيني، ط١، قم، الاسوة.
٦٤. الكنجي الشافعي، أبي عبد الله محمد بن يوسف (ت ٦٥٨ هـ)، ١٤٠٤ هـ، كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب، تح: محمد هادي الأمين، ط٣، طهران، فارابي.
٦٥. المباركفوري، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت ١٣٥٣ هـ)، ١٤١٠ هـ، تحفة الاحوزي بشرح جامع الترمذي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية.
٦٦. المتقي الهندي، علاء الدين بن حسام الدين البرهان فوري (ت ٩٧٥ هـ)، ١٤٠٩ هـ، كنز العمال في سنن الاقوالوالافعال، تح: بكري حياني وآخر، د ط، بيروت، مؤسسة الرسالة.
٦٧. المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ هـ)، ١٤٠٣ هـ، بحار الانوار الجامعة لدرر اخبارالائمةالاطهار، ط٢، بيروت، مؤسسة الوفاء.
٦٨. محسن بن المرتضى (ت ١٠٩١ هـ)، ١٤١٦ هـ، تفسير الصافي، تح: حسين الاعلمي، ط٢، قم، امير.
٦٩. محسن بن عبد الكريم الحسيني (ت ١٣٧٢ هـ)، ١٤١١ هـ، المجالس السنية في مناقب مصائب العترة النبوية، ط٢، قم، أمير.
٧٠. محمد بن احمد بن أبي بكر (ت ٦٧١ هـ)، ١٣٧٢ هـ، تفسير القرطبي، تح: احمد عبد العليم البريدوني، ط٢، القاهرة، الشعب..
٧١. محمد بن سليمان القاضي (ت ٢٩٩ هـ)، ١٤٢٣ هـ، مناقب الإمام أمير المؤمنين، تح: محمد باقر المحمودي، ط٢، قم، شريعت.
٧٢. محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ)، د ت، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير، د ط، بيروت، عالم الكتب.
٧٣. المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)، ١٤٣٠ هـ، مروج الذهب، ط١، العراق، مؤسسة الآداب الشرقية .
٧٤. المفيد، ابو عبد الله محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ)، ١٤١٤ هـ، مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشيعة، تح: مهدي نجف، ط٢، بيروت، دار المفيد.
٧٥. المفيد، المقنعة، ١٤١٠ هـ، تح: مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

٧٦. مهران، محمد بيومي، ١٤١٥ هـ، الإمامة وأهل البيت، ط٢، قم، شريعت.

٧٧. الموسوي المكي، العباس بن علي بن نور الدين (ت ١١٨٠ هـ)، ١٣٨٦ هـ، نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس، د ط، النجف، الحيدرية.

٧٨. النوبختي، ١٣١٥ هـ، فرق الشيعة، د ط، استانبول، الدولة.

٧٩. اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ)، د ت، تاريخ اليعقوبي، د ط، بيروت، دار صادر.

Sources and references

1. Ibn al-Qaysrani, Muhammad bin Tahir (d. 507 AH), 1415 AH, Tadhkirat al-Hafiz, ed.: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi, 1st edition, Riyadh, Dar al-Sumai'i.
2. Ibn Balban, Aladdin Ali Al-Farsi (d. 739 AH), 1414 AH, Sahih Ibn Hibban, arranged by Ibn Balban, ed.: Shuaib Al-Arnaout, 2nd edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
3. Ibn Hajar, Ahmed bin Ali Al-Asqalani (d. 852 AH), (d.d.), Fath Al-Bari fi Sharh Sahih Al-Bukhari, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Ma'rifa.
4. Ibn Hajar, 1409 AH, Nuzhat al-Albab fi al-Albab, ed.: Abdul Aziz Muhammad Saleh, 1st edition, Riyadh, Al-Rashid Library.
5. Ibn Anaba, Jamal al-Din Ahmad bin Ali al-Husseini (d. 828 AH), 1380 AH, Umdat al-Talib fi Ansab al-Abi Talib, ed.: Muhammad Hassan Al-Talqani, 3rd edition, Al-Haidariya.
6. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim al-Dinouri (d. 276 AH), 1415 AH, Al-Ma'arif, ed.: Tharwat Okasha, 1st edition, Qom, Amir.
7. Ibn Qunfud Ahmad bin Hassan bin Ali Al-Khatib (d. 810 AH), 1319 AH, Al-Wafiyat, 1st edition, Beirut, Commercial Office for Printing and Publishing.
8. Ibn Kathir Ismail bin Al-Dimashqi (d. 774 AH), 1408 AH, The Beginning and the End, ed.: Ali Shiri, 1st edition, Beirut, Arab Heritage Revival House.
9. Ibn Makula, Ali bin Hibatullah bin Abi Nasr (d. 475 AH), 1411 AH, Al-Ikmal fi Removing Doubt About the Companions and the Different Concerning Names, Surnames and Genealogies, Beirut, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
10. Abu Al-Mahasin, Jamal Al-Din Yusuf bin Taghri Al-Atabaki (d. 874 AH), d.d., Al-Nujoum Al-Zahira fi Kings of Egypt and Cairo, d.d., Cairo, Egyptian General Institution for Writing, Translation, and Printing.
11. Abu Bakr Ahmed bin Ali Al-Asbahani (d. 428 AH), 1407 AH, Rijal Muslim, ed.: Abdullah Al-Laithi, 1st edition, Beirut, Dar Al-Ma'rifa.
12. Abu Bakr Amr bin Abi Asim (d. 287 AH), 1413 AH, Al-Sunnah, 3rd edition, Beirut, Islamic Office.
13. Abu Jaafar bin Muhammad bin Ali bin Al-Hussein (d. 381 AH), 1379 AH, Maani Al-Akhbar, ed.: Ali Akbar Al-Ghafari, D. T., Qom, Islamic Publishing Foundation.
14. Abu Muhammad Abd al-Malik bin Ayyub al-Himyari (d. 213 AH), 1383 AH, The Biography of the Prophet, ed.: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, D. I., Beirut, Muhammad Ali Sobeih and Sons Library.
15. Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH), Futuh al-Buldan, 1379 AH, d.d., Cairo, Arab Bayan Committee.
16. Al-Amir, Muhammad bin Ismail Al-San'ani (d. 1182 AH), 1379 AH, Subul Al-Islam, ed.: Muhammad Abdul Aziz Al-Khouli, 4th edition, Beirut, Arab Heritage Revival House.
17. Al-Baji, Suleiman bin Khalaf bin Saad (d. 474 AH), d.d., Al-Ta'deel wal-Jarih for those narrated by Al-Bukhari in Al-Jami' Al-Sahih, ed.: Ahmad Al-Bazzar, d.d., d.d., Cairo, Al-Halabi.
18. Bahr al-Ulum, Sayyid Hussein, Bright Pages from the Life of the Prophet and His Family, ed., 1st edition, Qom, Al-Zahra.
19. Al-Bukhari, Abu Nasr Sahl bin Abdullah bin Daoud (died after 341 AH), 1413 AH, The Secret of the Upper Chain, 1st edition, Qom, Nahdhat.
20. Al-Bakri, Abu Abdullah bin Abdul Aziz Al-Andalusi (d. 487 AH), 1403 AH, Dictionary of the Names of Countries and Places, ed.: Mustafa Al-Saqqa, 3rd edition, Beirut, Alam Al-Kutub.
21. Taj al-Mawlid fi Births and Deaths of Imams, 1406 AH, D. I., Qom, Muhr.
22. Date of births of the Imams, 1406 AD, Qom, Al-Sadr.
23. Al-Tamimi, Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna (d. 307 AH), d.d., Musnad Abi Ya'la Al-Mawsili, edited by: Hussein Salim Asad, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Ma'mun for Heritage.
24. Al-Thumali, Abu Hamza Thabit bin Dinar (d. 148 AH), 1420 AH - Interpretation of the Noble Qur'an, 1st edition, Qom, Al-Hadi.
25. Jazini, Akram, from the evidence of informants, 1423 AH, 1st edition, Qom, Barsh.
26. Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH), 1371 AH, History of the Caliphs, ed.: Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, 1st edition, Cairo, Al-Saada.

27. Al-Hairi, Muhammad bin Ali Al-Ardebili (d. 1101 AH), 1403 AH, Jami' Al-Nawawi wa Removal of Doubts Through Attribution, ed., Qom, Ayatollah Al-Marashi Library.
28. Al-Hairi, Muhammad Mahdi Al-Mazandarani (d. 1384 AH), 1420 AH, Light of Vision in the Conditions of the Nine Righteous Imams, 1st edition, Qom, Amir.
29. Al-Husseini, Jaafar Murtada, The Life of Imam Al-Rida, 1398 AH, D. T., Qom, Dar Al-Tablig Al-Islami.
30. Irfanian, Gholam Reza, The Trustworthy Sheikhs, 1417 AH, 1st edition, Qom, Islamic Publishing Foundation.
31. Al-Hilli, Al-Hasan bin Yusuf bin Al-Mutahhar (d. 726 AH), 1420 AH, Tahrir Al-Ahkam Al-Shariah, ed.: Ibrahim Al-Bahadari, 1st edition, Qom, Etemad.
32. Al-Hilli, Al-Mujadid from Kitab Al-Irshad, 1406 AH, d.i., Qom, Al-Sadr.
33. Ibn Tulun, Shams al-Din Muhammad (d. 953 AH), d.d., The Twelve Imams, ed.: Saladin al-Munajjid, d.d., Beirut, Dar Sader.
34. Al-Hanbali, Abu Al-Falah Abdul Hayy bin Al-Imad (d. 1089 AH), 1399 AH, Nuggets of Gold in Akhbar Min Thahab, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Masirah.
35. Haider, Asad, 1386 AH, Imam Al-Sadiq and the Four Doctrines, ed., Al-Najaf, Al-Najaf.
36. Al-Khasibi, Al-Hussein bin Hamdan (d. 334 AH), 1411 AH, Al-Hidaya Al-Kubra, 4th edition, Beirut, Al-Balagh Foundation.
37. Evidence of the Imamate, 1383 AH, 3rd edition, Qom, Amir.
38. Al-Dhahabi Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH), 1413 AH, Biography of Noble Figures, ed.: Shuaib al-Arna'ut and others, 9th edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
39. Al-Razi Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris (d. 327 AH), 1379 AH, Al-Maraseel, ed.: Shukrullah Nimat Allah Qawjani, 1st edition, Beirut, Al-Resala Foundation.
40. Al-Rasi, Al-Qasim bin Ibrahim (d. 246 AH), 1419 AH, Confirming the Imamate, ed.: Saleh Al-Wardani, 1st edition, Beirut, Al-Ghadeer Center for Islamic Studies.
41. Al-Zarqani, Muhammad Abdul Baqi bin Yusuf (d. 1122 AH), 1411 AH, Sharh Al-Zarqani, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
42. Zain al-Din bin al-Muzaffar (d. 749 AH), 1417 AH, History of Ibn al-Wardi, ed., Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
43. The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qayzoglu (d. 654 AH), 1418 AH, Tadhkirat al-Khawwas, D. T., Qom, Amir.
44. Al-Sakhawi, Shams al-Din (d. 902 AH), 1413 AH, The Gentle Masterpiece in the History of the Noble City, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
45. Suleiman bin Abdullah Al-Mahoudhi (d. 1121 AH), 1417 AH, Al-Arba'in, edited by: Mahdi Al-Raja'i, 1st edition, Qom, Amir.
46. Al-Sindi, Nour al-Din bin Abdul-Hadi Abu al-Hasan (d. 1138 AH), 1406 AH, Hashiyat al-Sindi, ed.: Abd al-Fattah Abu Ghada, 2nd edition, Aleppo, Islamic Information Office.
47. Al-Sunan Al-Kubra, edited by: Abdul Qadir Suleiman Al-Bandari and others, 1411 AH, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
48. Al-Suwaiti, Abu Al-Fawz Muhammad Amin Al-Baghdadi (d. 1246 AH), 1409 AH, Gold Alloys in the Knowledge of the Arab Tribes, ed., Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
49. Al-Shabrawi, Abdullah bin Muhammad bin Amer Al-Shafi'i (d. 1172 AH), 1423 AH, Al-Ithaf Bihb Al-Ashraf, ed.: Sami Al-Ghurairi, 1st edition, Qom, Satara.
50. Explanation of Musnad Abu Hanifa, dt, dt, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
51. Al-Safadi, Saladin Khalil bin Aybak (d. 764 AH), 1379 AH, Al-Wafi bi al-Wafiyat, D. T., Damascus, Al-Hashimiyya.
52. Al-Tabarsi, Abu Mansur Ahmad bin Ali (d. 560 AH), ed., Al-Ihtijaj, ed.: Muhammad Baqir Al-Khurasan, ed., Al-Najaf, Al-Nu'man.
53. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Rustam (d. 310 AH), 1383 AH, Evidence of the Imamate, 3rd edition, Qom, Amir.
54. Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hussein bin Ali (d. 460 AH), 1411 AH, Misbah Al-Mutahajjid, 1st edition, Beirut, Shiite Jurisprudence Foundation.
55. Al-Amili Hussein Abd al-Samad (d. 984 AH), 1401 AH, The Access of the Good to the Fundamentals of News, ed.: Abd al-Latif al-Kukahmari, D. T., Qom, al-Khayyam.

56. Lessons in Khabar Min Ghabar, 1338 AH, ed.: Salah al-Din al-Munajjid, 2nd edition, Kuwait, Kuwait Government Library.
57. Ubaidullah bin Ahmad (311 AH), 1411 AH, Evidence of the Revelation of the Rules of Preference, ed.: Muhammad Baqir al-Mahmoudi, 1st edition, Tehran, Publishing and Publishing Institution affiliated with the Ministry of Culture and Islamic Guidance.
58. Ali bin Al-Hussein Al-Baghdadi (d. 346 AH), 1422 AH, Muruj Al-Dhahab wa Al-Jawsir Minerals, 1st edition, Qom, Shariat.
59. Al-Ayyashi, Abu Al-Nadr Muhammad bin Masoud Al-Sulami (d. 320 AH), d.d., Al-Tafsir, ed.: Hashim Al-Mahallati, d.d., Tehran, Islamic Scientific Library.
60. Al-Ghazi, Daoud bin Suleiman bin Yusuf (d. 203 AH), 1418 AH, Musnad al-Rida, edited by: Muhammad Jawad al-Husseini, 1st edition, Beirut, Islamic Information Office.
61. Stories of the Prophets, 1418 AH, ed.: Gholam Reza Irfanian, 1st edition, Qom, Al-Hadi Foundation.
62. Al-Qummi, Abbas Muhammad Redha Al-Najafi (d. 1359 AH), 1423 AH, sequel to Al-Muntaha fi Tarikh Al-Khalifa, d.d., Qom, Baqi'.
63. Al-Qandouzi Al-Hanafi, Suleiman bin Ibrahim (d. 1294 AH), 1416 AH, Springs of Affection for Relatives, ed.: Ali Jamal Ashraf Al-Husseini, 1st edition, Qom, Al-Aswa.
64. Al-Kanji Al-Shafi'i, Abu Abdullah Muhammad bin Yusuf (d. 658 AH), 1404 AH, The Sufficiency of the Student fi the Virtues of Ali bin Abi Talib, ed.: Muhammad Hadi Al-Amin, 3rd edition, Tehran, Farabi.
65. Al-Mubarakfuri, Muhammad bin Abdul-Rahman bin Abdul-Rahim (d. 1353 AH), 1410 AH, Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami' al-Tirmidhi, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
66. Al-Muttaqi Al-Hindi, Alaa Al-Din bin Husam Al-Din Al-Burhan Fawri (d. 975 AH), 1409 AH, Kanz Al-Ummal fi Sunan Al-Qwalwal Al-A'il, ed.: Bakri Hayani and others, ed., Beirut, Al-Resala Foundation.
67. Al-Majlisi, Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi (d. 1111 AH), 1403 AH, Bihar Al-Anwar Al-Jami'ah Lidurar Akhbar Al-Imam Al-Taqi, 2nd edition, Beirut, Al-Wafa Foundation.
68. Mohsen bin Al-Murtada (d. 1091 AH), 1416 AH, Tafsir Al-Safi, ed.: Hussein Al-Alami, 2nd edition, Qom, Amir.
69. Mohsen bin Abdul Karim Al-Husseini (d. 1372 AH), 1411 AH, Sunni Councils on the Virtues of the Misfortunes of the Prophet's Family, 2nd edition, Qom, Amir.
70. Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr (d. 671 AH), 1372 AH, Tafsir al-Qurtubi, ed.: Ahmad Abd al-Aleem al-Bardouni, 2nd edition, Cairo, Al-Sha'ab.
71. Muhammad bin Suleiman al-Qadi (d. 299 AH), 1423 AH, Manaqib of the Imam, Commander of the Faithful, edited by: Muhammad Baqir al-Mahmoudi, 2nd edition, Qom, Shariat.
72. Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 1250 AH), d.d., Fath al-Qadeer, combining the art of narration and knowledge in the science of interpretation, d.d., Beirut, Alam al-Kutub.
73. Al-Masoudi, Abi Al-Hasan Ali bin Al-Hussein (d. 346 AH), 1430 AH, Muruj Al-Dhahab, 1st edition, Iraq, Foundation for Eastern Literature.
74. Al-Mufid, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Numan Al-Akbari Al-Baghdadi (d. 413 AH), 1414 AH, The Path of the Shiites in the Brief History of Sharia, ed.: Mahdi Najaf, 2nd edition, Beirut, Dar Al-Mufid.
75. Al-Mufid, Al-Muqni'ah, 1410 AH, ed.: Islamic Publishing Foundation, 2nd edition, Qom, Islamic Publishing Foundation.
76. Mahran, Muhammad Bayoumi, 1415 AH, The Imamate and the People of the House, 2nd edition, Qom, Shariat.
77. Al-Musawi Al-Makki, Al-Abbas bin Ali bin Nour Al-Din (d. 1180 AH), 1386 AH, Nuzhat Al-Jalis and Minyat Al-Adib Al-Anis, D. T., Al-Najaf, Al-Haidariya.
78. Al-Nubakhti, 1315 AH, Shiite Sects, D.I., Istanbul, Al-Dawla.
79. Al-Yaqoubi, Ahmed bin Ishaq bin Jaafar (d. 292 AH), d.d., History of Al-Yaqoubi, d.d., Beirut, Dar Sader.